mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الجامع الكبير للترمذي : باب ماجاء في فضل التزويج والحث عليه - الحديث 9901 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد لما ساق الترمذي الحديث الصحيح الذي قرأناه يوم امس - 00:00:03

وهو حديث عبدالله بن مسعود فيه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شباب لا نقدر على شيء وقال يا معشر الشباب عليكم بالباءة فانه اغض للبصر واحصن للفرج - 00:00:27

فمن لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء. وقال عقباه هذا حديث حسن صحيح اليوم بمشيئة الله تعالى نقرأ الطرق التي ساقها عقب الخبر فقال حدثنا الحسن ابن علي الخلال وهو الحسن ابن علي ابن محمد الهدري ابو علي المعروف بالحلواني - 00:00:47

ويقال له الخلال تنفي عام اثنتين واربعين ومائتين قال فيه النسائي ثقة وقال ابو يعلى كان يشبه باحمد في سمته وديانته قال حدثنا عبد الله ابن نمير وهو الهمداني ابو هشام ولد عام خمسة عشر ومئة وتوفي عام تسع وتسعين ومئة - 00:01:13

طبعا هذا عبد الله بن نمير من كبار علماء بغداد وولده محمد بن عبدالله بن نمير كان يقال له درة اهل العراق كما وصفه الامام احمد وهذا الخلال لحد الان يوجد مسجد باسمه. بل حتى هناك دوار يسمى باسمه - 00:01:40

لكن اهل العراق ومن ساعة الخلاني ساحة الخلاني هكذا يسمونها وهناك مكتبة كانت مكتبة كبيرة جدا وحينما كنت طالب في مرحلة البكالوريوس في كلية الشريعة كنت اذهب اليها فيسحرني جمال ما فيها من الكتب - 00:01:59

واللوعة على الشراء وسبحان الله حديث فيه هنا لما يقول ابن مسعود ونحن شباب لا نقدر على شيء. فالانسان احيانا ليس لديه المال ان يشتري بغيته فنسأل الله ان يحفظ بغداد من كل شر وان يحفظ سائر بلاد المسلمين وان يجعل الرحمة بينهم وان يدفع الله القتلى والبلاء - 00:02:21

والبلاء عن امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين اذا يقول الخلال حدثنا عبد الله بن نمير وهو الهنداني ابو هشام كل اللي عبره خمس عشرة ومئة وتوفي عام تسعين وتسعين ومئة وهثيقة. قال حدثنا الاعمش - 00:02:46

وهو الحافظ الكبير سليمان ابن مهران الاعمش المتوفى عام سبع واربعين ومئة وكان من خيار قراء الكوفة ومحدثيهم وفقهائهم عن عمارة وهو عمارة ابن عمير التميمي الكوفي توفي بعد المئة وهو ثقة - 00:03:04

نحوه اي نحو الحديث السابق. فاهل الحديث يقولون نحوه لما يكون ثمة فرق يسير ويقولون مثله لما يكون هو هو وقد روى غير واحد عن الاعمش بهذا الاسناد مثل هذا اي هناك متابعة لعبدالله بن المابر - 00:03:25

ثم قال روى ابو معاوية اللي هو ابو معاوية الظرير محمد ابن خازم والمحاربين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الاعمش له فيه طريقان - 00:03:43

هذا طريق طريق السابق وهذا طريق اخر هذا طريق اخر يعني هنا الاعمى الاعمش العمارة عن عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود وهنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمع عن عبدالله فللاعمش فيه اسنادا - 00:04:00

فقال نحو اي يعني بلفظ مقارب تم الحديث بحمد الله تعالى وثمة شيء بود ان يتكرر معنا كل ما صلينا والاخ احمد القاضي يقول نعم

جزاه الله خير الجزاء واشكر الاخوة المتابعين جميعا - 00:04:18
وايضا يعني افرض اعتذاري عن الرد اثناء البث لانه منهجنا هو القراءة والشرح اولا ايها الاخوة كلما صلينا علينا ان نستشعر مشاعر الصلاة فاستشعار مشاعر الصلاة وهي الاخلاص اولا فيستشعر المصلي انه - 00:04:38
بين يدي الله ويستشعر الانسان الرغبة بما عند الله والرهبة من عذابه والتقرب اليه بامتثال اوامره يعني انت كلما وقفت تصلي فاستشعر هذا الاخلاص والرغبة بما عند الله والرهبة من عذابه - 00:04:59
والتقرب اليه بامتثال امره. فربنا قد اقم الصلاة لذكري ثانيا حضور القلب وهو ان تفرغ قلبك لله وتستفرغ جهدك في الاقبال على الله وتدبر كلامه وفهم ما تقول من اذكار الصلاة - 00:05:22
فاذا حضر القلب ذهب السرحان ثالثا استشعار متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ولذا من الاحاديث الصحيحة المشهورة صلوا كما رأيتموني اصلي يستشعر الانسان انه يتابع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:40
ومتابعة النبي هي سبب من اسباب السعادة. ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم من رفع ذكره. لان المؤمن لا يعمل عملا حتى يجعل عمله خالصا لله صوابا على سنة رسول الله - 00:05:58
اذا نبينا صلى الله عليه وسلم مذكور في ظمائرنا عند كل عمل فهذا من رفع ذكره صلى الله عليه وسلم وانت تنال من هذه الرفعة وتنال من هذا العطاء حينما تكون على هديه وسنته وطريقته - 00:06:13
رابعا مما انصح به وهو يعني هذا هذه النصيحة لها توافق في الحديث فيما يتعلق بالتخلص من الشهوات المحرمة الحرص على الاحسان بكمال المراقبة للملك الديان فالانسان يراقب كما ان الله يراقبنا الانسان يراقب ربه في كل حركة وفي كل بل في كل خاطرة - 00:06:29
حتى لما تأتيك خاطرة من الخواطر تستحي من الله تعالى وتدفع الخواطر المحرمة بل لربما ثمة خواطر ليست محرمة ولكنك تستحي من الله تعالى وتخشى على قلبك ان يلتفت الى غير الله تعالى - 00:06:53
خامسا استشعار الرجاء فيما يتكرر في الصلاة الرحمن الرحيم وهذا مما يتكرر فالمرء يستدر رحمة الله المسلم يرجو رحمة الله في الدنيا والاخرة فكلما مر عليك نحو هذا عليك ان تستشعر انك بحاجة - 00:07:13
الى رحمة الله سبحانه وتعالى اسأل الله ان يرحمنا واياكم اجمعين وان يرحم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:33